بالصور .. تجدّد أزمة البنزين والسولار بسوهاج

الخميس 12 مارس 2015 12:03 م

تجددت أزمة نقص السُّولار وبنزين 80 بكافة محطات الوقود في محافظة سوهاج، وتسببت فى اصطفاف العشرات من السيارات بطوابير طويلة أمام المحطات، وهو ما أثّر على حركة المرور في عدة مناطق، وخنق الشوارع الرئيسية التى تمر بميدان العارف والكورنيش الغربى وحتى ميدان الثقافة وشارع مجمع المحاكم، فضلًا عن حدوث مشادات كلامية بين أصحاب مركبات الأُجرة والنقل الخفيف والثّقيل على أسبقية الحصول على بنزين 80 والسولار وبعد وقوفهم لساعات طويلة أمام محطات الوقود.

يأتي ذلك بالإضافة إلى إستغلال الموقف من قبل سائقي الأجرة والمشروع وقيامهم برفع الأجرة عن تعريفة الأُجرة المحددة، والتي تختلف حسب المناطق والأحياء بالمدينة وضواحيها.

وانعكست تلـك الأزمـة على شتى مناحي الحياة، إذ ارتفعت تعريفـة الأجرة، وأثّرت على حركـة نقل المواطنين إلى المصالـح العامة والخاصـة وتكدسـهم فى مواقف سـيارات المشـروع وتحملهم الركوب لأـكثر من العـدد المحـدد لكل سـيارة، كما ازدحمت الشوارع بطوابير السيارات التي تنتظر دورها في الحصول على الوقود.

وتجـدر الإشارة إلى أن هناك العديد من المحاضِـر التى يتم تحريرها من المخالفات والضـبطيات في كافة محطات الوقود ولكن دون حساب أو ردع.

وأعرب محمود خلف، سائق نقل، عن إستيائه من تردده المستمر على معظم محطات الوقود، لعدم وجود بنزين واصفا قِلّة البنزين باستحقار الناس وسرقة أكل عيشهم، مشيرًا إلى أن تكرار الأزمة لم يكن ضحيتها سوى الغلبان الذى يسعى وراء قوت يومه.

وتساءل: "لماذا لا تعاني سـيارات مجمع المحاكم أو إدارات الداخليـة أو كنيسـة مارى جرجس أو الهيئات الحكوميـة الأخرى من هـذه الأزمـة؟"، مشـيرا إلى "أن ما يحـدث من أزمـة في "البنزين" أو "البوتاجاز" و"الخبز" وغيرها كلها أزمات ممنهجـة وتهدف إلى عقاب جماعي للمواطنين".

وقال على أحمد، سائق أجرة، "إن تخزين البنزين وراء أزمة نقص الوقود بالمحافظة، مما يضـطر بعض السائقين لشراء البنزين من السوق السوداء بأسعار مرتفعة، ويضطر بعضهم لرفع تعريفة الركوب لسيارات الأجرة".

وأضاف ناصـر محمد، سائق بإحدى الشركات: " إشمعنا محافظة سوهاج اللى من دون المحافظات اللى بتحصل فيها أزمة ع طول؟ الأزمة مسببة هم ونكد علينا، نقف بالساعات ونتبهدل عشان نموِّن ونسترزق، حسبنا الله ونعم الوكيل فى حرامية سوهاج".